

¹ وَيَلُّ لِمُفْتَكِرِينَ بِالْبُطْلِ، وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. فِي نَوْرِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ.² فَإِنَّهُمْ يَشْتَهُونَ الْحَقُولَ وَيَعْتَصِبُونَهَا، وَالْبُيُوتَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيَظْلِمُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالإِنْسَانَ وَمِيرَاتِهِ.³ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَّنَذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بِشَرِّ لَّا تَزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَا تَسْلُكُونَ بِالتَّشَامُخِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ.⁴ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْطَقُ عَلَيْكُمْ بِهِجْوً وَيَرْتَى بِمِرثَاةٍ، وَيُقَالُ، خَرِبْنَا خَرَابًا. بَدَلْ نَصِيبِ شَعْبِي. كَيْفَ يَنْزَعُهُ عَنِّي. يَقْسِمُ لِلْمُرْتَدِّ حَقُولَنَا.⁵ لِذَلِكَ لَّا يَكُونُ لَكَ مَنْ يَلْقِي حَبْلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.⁶ يَتَنَبَّأُونَ قَائِلِينَ، لَّا تَتَنَبَّأُوا. لَّا يَتَنَبَّأُونَ عَن هَذِهِ الْأُمُورِ. لَّا يَزُولُ الْعَارُ.⁷ أَيُّهَا الْمُسَمَى بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلْ قَصَرْتَ رُوحَ الرَّبِّ. أَهَذِهِ أَفْعَالُهُ. أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْلُكُ بِالِاسْتِقَامَةِ.⁸ وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ. تَنْزَعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ الثَّوْبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَانِينَةِ وَمِنَ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ.⁹ تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ تَنْعَمِهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَن أَطْفَالِهِنَّ زِينَتِي إِلَى الْأَبَدِ.¹⁰ قَوْمُوا وَاذْهَبُوا لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ تَهْلِكُ وَالْهَلَاكُ شَدِيدٌ.¹¹ لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرَّيْحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا، أَتَنَبَّأُ لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ.¹² إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبُ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضَعُهُمْ مَعًا كَعَنَمِ الْحَظِيرَةِ، كَقَطِيعِ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَضِجُ مِنَ النَّاسِ.¹³ قَدْ صَعِدَ النِّفَاتِكُ أَمَامَهُ. يَقْتَحِمُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ.